

رايتك ما عرفت وجوهنا
مددت وطبت النفس يا قيس بن عمرو
واعلم ان ال محمدية وجنسية والعمدية ثلاثة اقسام لان
مصحوبها اعمق بوزنها ان تقدم علمها في الذكر
وتسمى في رتبة قولها فيها مصباح المصباح في راحة
الرجاحة اودها وتسمى ان فيه علمية نحو ادهم في الفار
اذ يباينونك تحت الشجرة بالواد في المقدس لانهم علمون
بذلك وعلمتها ان يكون مصحوبها معلوما عند الخاطب
او حضورها نحو جاني فقد الرجل وتولد الالف واللام
لوعرب بال او باء التثنية لكان اولى وقد مرها كما
في لغة حمير الكوفة عليه الصلاة والسلام ليس من امر
اصباح في امسفر وقد يجاب بان هذه المقزعة وضيق
المبذرى وقد يخفى عليها اداة التثنية وايضا فيه اشارة الى
رد الالف الصغرى وهو ان المعرف هو الالف وحدها
وقيل اللام وحدها والصحيح ما ذكره من ان المعرف
مجموع الالف واللام والالف اصل وصحبه ابن مالك رحمه
وقيل الالف زيادة وقيل اللام وحدها التي بها ساكنة في
جئلت الهمزة ليستد بها وحجة هذا ان التثنية اصل ومن
علامته التنوين وهو على حرف واحد فحولت علامة
التثنية على حرف واحد لئلا يلزم ان يكون الفرع مربية
على اصله نحو الرجل والرجلة والعلام والعلامة
اي ان رحمه الله تعالى اشار به الى انه يجوز ان يقال
في الالف رجله وعلامة فالس في الصحاح الرجل خلاف
المرأة ويقال للمرأة رجلة ويقال كانت عابئة رضى
الله تعالى رجلة الراي انتهى قال ابن ابي بريه انه

لن

لن الرجل المتزجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن
بالرجل في زين وهيبتهن فاعلم العبد والراي فمدوح
ونقل امرأه رجله ان تشبهت بالرجل في الراي
والعرفه والخامس ما اضيف الي واحد من هذه
الاربعة المذكورة اي والخامس من المعارف الاسم الذي
اضيف الي واحد من هذه الاربعة ويحمل الحار والمجور
جزءه لواحد والاربعة يرب او عطف بيان وخرج به
المضاف الي نكرة فانه باق على تكثيره نحو غلام امرأة
وغلام رجل وافادته هذه الاضافة التحصير فقط
نقول في المضاف الي الصبر علا في غلامها
الواشار رحمه الله بتكرار المضاف الي انه لا فرق بين
ان تضاف الي المذكر او المؤنث ومثله الاضافة الي
ساير الصماير من متكلم ومخاطب وغائب وقوله
غلام اي لغلام معين او مهم اذ هو قيل الاضافة
نكرة وسواك المضاف قبل الاضافة نكرة او مفرقا
بقبرها واد اضيف لفرق بالاضافة وذهب تكثيره
او تعريفه بقبرها وفي المضاف الي المعلم غلام
زيد وارض مكة الاشارة ايضا رحمه الله تعالى
بتكرار المضاف الي عدم الفرق بين علم العاقل وعذره
وفي بعض النسخ وعلام ملة واضيف اليها الحلو لانه
بها اولى لتفصيله والاضافة تنفي فيها ادخ
علا بسدة وفي المضاف الي الاسم المبهم
غلام هذه او غلام هذا اشار ايضا رحمه الله تعالى
بتكرار المضاف الي انه فرق بين ان يضاف الي اسم
الاشارة المذكورة او المؤنث ويقاس عليه بقية

Copyrighted by University